# ايضاح المدارك فى الافصاح عن العواتك

للعلامة السيد محمد المرتضى

الزبيدى

وبليه

~~عقد الجمان فى بيان شعب الايمان له أيضا~~

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي اصطفى نبيه صلى الله عليه وسلم

واختار نسبه من بين الأنساب وزاده نموا ورفعة

واعتلاء وتشريفا مدى الأحقاب ووصل حبل من اتصل

به متمسكا بعلى ذلك الجناب فصلى الله عليه وعلى آله

الأطهار وأصحابه الأخيار الأنجاب صلاة وسلاما

دائمين متلازمين ما اتصل حبل العترة بالكتاب

حتى يردان الحوض في يوم المآب (وبعد) فهذه

نبذة حجمها صغير ولكن نفعها ان شاء الله كبير

تتضمن بيان أمهاته صلى الله عليه وسلم من العواتك

والفواطم وغيرهم من بني سليم وغيرهم خدمت بذلك

جنابه الشريف صلى الله عليه وسلم وشرف ومجد وعظم

رجاء أن أكون من جملة منسوبيه وفي عداد الخدم

في ضمن محسوبيه ورتبتها على مقدمة ومهمة وخاتمة

وسميتها **إيضاح المدارك في الإفصاح عن العواتك**

وعلى الله توكلي ومنه أسأل الإعانة والتوفيق لسلوك

سداد الطريق وهو الله لا إله غيره ولا خير إلا خيره

أما **المقدمة** ففي تحقيق لفظ عاتكة واشتقاقه ومعناه

قال أئمة اللغة **العتك** بفتح فسكون الكر والحمل

الشديد في القتال والإقدام على الشيء والصيان

والغلبة والاشتداد واليبس والميل والترؤس

والاستقامة والكرم والخلوص واللجاج كالعتوك

بالضم قال الأصمعي عتك في القتال كر وقال بن دريد
عتك عليه أرهقه وقال الجرمازي عتك الى موضع
كذا مال وعدل وقال بن الأعرابي عتكت المرأة على
زوجها نشزت وعلى أبيها عصت وقال بن دريد
عتكت القوس قدمت فاحمار عودها وقال أبو
زيد العاتك من اللبن الحاذر وقال بن دريد
نبيذ عاتك اذا صفا وقال بن عباد عتكت المرأة
شرفت ورؤست قال وعتك بنيته استقام
لوجهه والعاتك الكريم من كل شيء والخالص من
كل لون وقال بن الأعرابي هو اللجوج الذي لا ينثني
عن الأمر وقال أبو مالك هو الراجح من حال الى

حال



حال فهذه خلاصة ما ذكر في العتك وما عداه
من المعاني يرجع اليه والعاتكة من النخل التي لا تقبل
الإبار عن اللحيان وقال غيره هي الصلود تحمل
الشيص واختلف في اشتقاق العاتكة من النساء
على أقوال سميت به من قولهم امرأة عاتكة بها
ردع طيب قال السهيلي في الروض عاتكة اسم
منقول من الصفات يقال امرأة عاتكة وهي المصفرة
من الزعفران وفي القاموس هي المحمرة من الطيب
أي احمر لونها من كثرة استعمال الطيب ويؤيده
قول بن قتيبة هي من عتكت القوس اذا احمرت
ولها ذكر [illegible] وهو

تغير لونها من استعمال الطيب سوآء بصفرة كما قاله
السهيلي أو بحمرة كما قاله بن قتيبه ولا تخالف فيها
عند التأمل وقال بن عباد فى المحيط هو من عتكت
المرأة اذا شرفت ورأست أى على قومها وعشيرتها
فسموا بهذا الاسم تفاؤلا على عادتهم وقيل سميت
لصفآئها من قولهم نبيذ عاتك اذا صفا وهو قول
ابن دريد وقال ابن سعد فى الطبقات العاتكه فى
اللغة الطاهرة أى فى نسبها وحسبها وكانت
خديجة أم المؤمنين رضى الله عنها تكنى فى الجاهلية
بالطاهرة نظرا لذلك وقيل من عتكت على بعلها اى
اذا نشزت ... وهذا قول ابن الاعرابى وفيه بعد



وأبعد من ذلك قول من قال انها من عتكت النخلة
اذا لم تقبل الأبار فهذا مجموع ما يتعلق بتحقيق اللفظ
وأما المهمة ففيها ثلاثة مطالب المطلب الأول
فى بيان الحديث الذى ورد فيه هذا اللفظ قال
الحافظ جلال الدين السيوطى فى الجامع الصغير
أخرج الطبرانى فى المعجم الكبير عن سيابة بن عاصم
رضى الله عنه رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم
قال أنا ابن العواتك من سُليم قال الشيخ عبد الرؤف
المناوى فى شرحه الكبير سيابة بمهملة مكسورة
ومثناة تحتية ثم بآء موحدة بضبط المصنف بخطه
تبعا لابن حجر بن شيبان السلمى له صحبة قال الهيثمى

رجاله رجال الصحيح وقال الذهبي كابن عساكر
اختلف على هشيم فيه انتهى قلت مقتضى سياق
الذهبي في كتابه المشتبه أن سَيابة بالفتح كسحابة
ولكن في التبصير للحافظ بن حجر أنه بالكسر كما نقله السيوطي
فهو اذا خالف شيخه في الضبط أو ان الذهبي لم يضبطه
لشهرته وفي التجريد للحافظ الذهبي ومعجم الصحابة
للحافظ تقي الدين بن فهد ما نصهما سَيابة بن عاصم
ابن شيبان السلمي له وفادة روى حديثه عن عمرو بن
سعيد قوله أنا ابن العواتك وأما هيثم الذي
قال فيه الذهبي وابن عساكر أنه اختلف عليه
في هذا الحديث فهو ابو هشيم معاوية ابن بشر بن الفا

دينار السلمي روى له الجماعة ولد سنة خمس ومائة
وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائة روى عن الزهري
وروى عنه من القدماء الثوري وشعبة ومالك
وهو أثبت الناس في حديثه منصور بن زاذان ويونس
وسيار وحصين المطلب الثاني في تأويل هذا الحديث
وبيان نسب بني سُلَيم قال المناوي قال الحكيمي
لم يرو بذلك الفخر بل تعريف منازل المذكورات
كمن يقول كان أبي فقيها لا يريد به الا تعريف حاله
قال ويمكن أنه أراد به الاشارة بنعمة الله في نفسه
وآبائه وأمهاته انتهى قال بعضهم وبنو سليم
فخروا بهذه الولادة قلت بنو سليم بالضم كمصغرها

قبيلة كبيرة من قبائل قيس بن عَيلان بن مضر وعيلان
اختلف فيه كثيرا فقيل لقب واسمه الناس وكان الوزير
المغربي يشدد السين وقيل اسم غلام لأبيه حضنه
فجعل قيسا مضافا الى عيلان لا ابنا له وهذا بعيد جدا
والصحيح ما اتفق عليه النسابة من ان قيسا ولد لعيلان
وهو ولد لمضر وقيل سمى بفرس له قد سابق عليه أو بكلب
له والصحيح ما قدمناه ويدل عليه قول زهير
ابن أبى سلمى

اذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية … من المجد من يسبق اليها يسبّق

والنسابون … خصفة بالخاء المعجمة

محركة وسعد وعمرو والعقب من خَصَفَة فى
بطنين عكرمة ومحارب والعقب من عكرمة بن خصفة
منصور بن عكرمة وهو البيت الأول من قيس
واليه العدد وسعد وأبى مالك وعامر والعقب
من منصور فى هوازن وسُلَيم وسلامان ومازن
ومن سليم فى بهثة بن سليم ومنه تفرعت القبائل
على ما هو مشروح فى كتب الأنساب ولبنى سليم مفاخر
منها أنها ألفت يوم فتح مكة أى شهده منهم
ألف وان النبي صلى الله عليه وسلم قدم لواءهم
يومئذ على الألوية وكان أحمر ومنها أن عمر رضى
الله عنه كتب الى أهل الكوفة والبصرة ومصر والشام

ابى

أن ابعثوا الى من كل بلد بأفضله رجلا فبعث أهل البصرة
بمجاشع بن مسعود السلمي وأهل الكوفة بعتبة بن فرقد السلمي
وأهل مصر بمعن بن يزيد بن الأخنس السلمي وأهل الشام
بأبي الأعور السلمي المطلب الثالث في تفصيل
أسمائهن قال الجوهري في الصحاح والصاغاني في العباب
العواتك في جدات النبي صلى الله عليه وسلم تسع
وإياهم تبع صاحب القاموس واقتصروا على ذلك
وقال ابن الأثير وابن بري في حاشية الصحاح هن
اثنتا عشر نسوة وقال القتبي قال أبو اليقظان
[illegible] ثلاث نسوة من بني سُلَيم تسمى كل واحدة
منهن [illegible] بنت هلال بن فالج

بالجيم بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم
وهي أم جدها هاشم كذا وقع في الصحاح والعباب
والقاموس أي أم عبد مناف بن قصي وهكذا نقله
القتبي عن اليقظان وقال شيخنا المرحوم أبو عبد الله
محمد بن الطيب الفاسي في حاشيته على القاموس
عند قوله أم جدها هاشم ما نصه الصواب أم والد هاشم
أو أم عبد مناف انتهى وهو ظاهر ثم ان هذا القول
الذي أجمعوا عليه خالفهم فيه شيخ النسبي الزبير بن
بكار في كتاب أنساب قريش حيث قال قوله قصي
عبد مناف وعبد العزى وعبد الدار وعبدا وبره
وتخمر كتنصر وأمهم حبى تأنيث الأحدب ابنة حليل

كزبير بن حُبَيْشَة بالضم بن سلول بن كعب بن عمرو
ابن خزاعة وتبعه ابن الجوّاني النسابة في المقدمة الفاضلية
مقتصرا عليه وكذا ابن عنبة كنسابة العراق في عمدة
الطالب قال الزبير وحدثني ابراهيم بن المنذر عن
الواقدي عن موسى بن يعقوب الزمعي عن أبيه عن
جده قال سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول لما نكح قصي حُبّى ابنة حليل الخزاعي ولدت
عبد الدار بن قُصي وعبد مناف وعبد العزيز بالعزى
فهذا السياق دال على ان أم عبد مناف خزاعية لا سلمية
فتأمل ذلك الثانية عاتكة ابنت مرة بن هلال
ابن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم وهي

هاشم بن عبد مناف وهو ثالث جد لسيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم والثالثة عاتكة ابنت الأوقص
ابن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة
ابن سليم وهي أم وهب بن عبد مناف بن زهرة والد
آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها هكذا
اوردوه وفي الأخيرة خلاف فقد نقل ابن الجواني في
المقدمة الفاضلية أن أم وهب بن عبد مناف
والد آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم قَيْلَة بنت حزء
ابن غالب بن عامر بن الحارث بن غبشان الخزاعي
فتأمل ذلك قالوا الأولى من العواتك عمة الوسطى
والوسطى عمة الأخرى وهذه صورة ذلك

قلت صواب ثالث أب كما قاله محققه شيخنا

عاتكة بنت الأوقص ابن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان

عاتكة — أمها هوازنية وأمها مرنجية

عاتكة — وأمها قحطانية وأمها مرنجية

والجدات البواقى من غير بنى سُلَيم فعلى قول الجوهرى
والصاغانى ست وعلى قول ابن برى تسع وهن اثنتان
من قريش واثنتان من عدوان وكنانية وأسدية
وهذلية وقضاعية وأزدية انتهى قلت أما العدوانية
الأولى فهى عاتكة ابنت عبد الله بن وائل بن [illegible]

ابن عمرو



ابن عمرو بن عائذ بن يشكر بن الحارث وهو عدوان
كسحبان لأنه عدا على أخيه فقتله وهى الجدة الخامسة
لعبد الله والد النبى صلى الله عليه وسلم والثانية
عاتكة بنت الحارث وهو عدوان أخت يشكر
وهى عمة الجد الخامس لعاتكة السابقة وهى أم مالك
ابن النضر بن كنانة الجد الثانى عشر لسيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهاتان عدوانيتان وعدوان
من قبائل قيس فإذا قلنا اثنتان قيسيتان ومضر
وأما الكنانية فهى عاتكة ابنت يخلد بن النضر
ابن كنانة أم لؤى بن غالب الجد التاسع لسيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما القرشية

رضي

فيحتمل أنها عاتكة ابنت أبى همهمة واسمه حبيب بن
عبد العزة بن عامر بن عمرة بن وديعة بن الحارث بن فهر
الجدة الخامسة لفاطمة ابنت أسد أم على رضى الله
عنها فان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول هى أمى بعد
أمى فاطمة وأم أبى همهمة قيلابة بنت عبد مناف

تكميل روى بن عساكر فى التاريخ قول
النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين أنا ابن الفواطم
قال صاحب القاموس والفواطم اللاتى ولدن
النبى صلى الله عليه وسلم قرشية وقيسيتان
ويمانيتان وأسدية وخزاعية هكذا هو نص
فهل سبع ونص الصاغانى بالتكملة على الصحاح

قرشية



قرشية وقيسيتان ويمانيتان أسدية وخزاعية
والوجه ما يدل من قوله ويمانيتان والأسد وخزاعية
كلاهما من اليمن فعلى هذا خمس لا سبع والواو العاطفة
فى سياق القاموس اما سهو او زيادة من النساخ
فأما القرشية فهى جدته أم أبيه وعمة أبى طالب
فاطمة ابنت عائذ بن عمران بن مخزوم وفى الروض السهيلى
هى فاطمة بنت عمرو ابن عائذ بن عمران بن مخزوم وأما الا
سدية فهى فاطمة بنت سعد بن سيل بالتحتية محركة
من بنى غيمان بن عامر الجادر من أسد شنوءة ولم
أعرف الثلاث البواقى وفى حديث آخر أن النبى
صلى الله عليه وسلم أعطى عليا حلة ... وقال

شقيقها حمزة بين الفواطم وقال القتبي احداهن
سيدة النساء فاطمة الزهراء والثانية فاطمة بنت
أسد أم علي والخوات رضي الله عنهما قال ولا أعرف
الثالثة وقال ابن الأثير هي فاطمة بنت حمزة ابن عبد المطلب
وقال الصلغاني هي فاطمة أم أسماء بنت حمزة وفي قول
الأزهري هي فاطمة بنت عتبة بن ربيعة عبد شمس
خالة معاوية قال وأراه أراد فاطمة بنت حمزة لأنها
من أهل البيت قلت وهند بنت عتبة كانت زوجا
لعقيل بن أبي طالب وفي الروض للسهيلي ورواه عبد الغني
ابن سعيد بين الفواطم الأربع وذكر فاطمة بنت حمزة
مع اللتين تقدمتا وقال لا أدري من الرابعة

قال



قال في كتاب الغوامض والمبهمات وفي المبهمات
لابن بشكوال يقال الرابعة هي فاطمة ابنت الأصم
أم خديجة قال ولا أراها أدركت هذا الزمان
تنبيه قال ابن بري وقيل الحسن والحسين
ابنا الفواطم فاطمة أمهما وفاطمة بنت أسد
جدتهما وفاطمة بنت عمرو المخزومية جدة النبي صلى الله
عليه وسلم لأبيه قلت والجدة الثالثة لفاطمة بنت
أسد هي فاطمة بنت هرم بن رواحة العامرية
والجدة الخامسة لها أيضا فاطمة بنت عبيد بن
منقذ العامرية وأم جدتها لخديجة فاطمة ابنت
الأصم خاتمة في بيان الزهراوات من الصحابيات

فمنهن عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص الأموية
أخت عتاب أسلمت يوم الفتح وعاتكة بنت خالد
الخزاعية صاحبة الخيمتين وعاتكة بنت زيد بن
عمرو بن نفيل أخت سعيد وعاتكة بنت عبد المطلب
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبة الرؤيا
المشهورة ذكرها الزبير في كتاب أنساب قريش
وعاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن وعاتكة
بنت الوليد أخت خالد بن الوليد وعاتكة بنت
نعيم بن عبد الله العدوية روت عنها زينب بنت
أبي سلمة في العدة وعلى هذا القدر وقع الاقتصار
واسترسل القلم عن الاكثار في المضمار تسهيلا

للطالب



للطالب الراغب وتوصيلا للفوائد والغرائب
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبشكره
تزداد البركات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم ومجد وكرم وعظم وقال مؤلفه
فرغ من تحرير هذه الأسطر مهذبها العبد الفقير
محمد مرتضى الحسيني في مجلس آخرها في يوم الأحد
لأربع مضين من ربيع الثاني سنة ألف ومائة
وأربع وتسعين هجريه



[illegible]
[illegible]